

کتاب
قواعد الشعر
لشعب



لهما اسم الزعن الرجم قال ابو العباس احمد بن يحيى قواعد الشراب
 امر ونهى وجنود واستخيار فاما الزعن فكل قول الحظيعة
 اتفقوا عليهم لولا ان لم يكن من اليوم اذ سدوا المكاني الذي سدوا
 اولئك قوم ان يتوا حسنا النبي وان عاهدوا ووفوا وان عقدوا واشدوا
 ويروي قوم ان نوا حسنا النبي والنهي كقول النبي للذي اخذ
 لا تعرف الدهر ان مطرف لوظالما بل وروى لوما
 قوم رباط الخار وسط بيوتهم واستر زرق يملن بخوما
 والحبر كقول الخطابي
 من يثقب وثو يثقبون يادى
 فعلنا ما يحدث ليس يعلمه
 فحين يثقبون من قول يعصب به
 مواقع الماء في القلة الصا
 والروسخار كقول فيس بن الحظيم
 افي سربت وكتب غير يروب
 ما تصفى يعقفي فقد نويته
 في اليوم غير مصرح بحوب
 ثم يعرض هذه الروايات مع وجهها واما قوله في ثقب
 وتثيبه واقصا صا حار فالمدح كقول الشاعر في ثقب
 رايت عمارة الازوي يثقب الى الخيرات مستقطع البرهان
 اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عمارة بالعمير
 والهاء كقول عمر بن حفص التثلي
 اذا دخلوا من دار ايضا دلوا عليها وردوا وادفهم يستقبلها
 وقال حسان بن ثابت في حو الخرب بن هشام
 ان كنت كاذبا لثقتي فحوت مني الخرب بن هشام
 ترك الرحمة ان تقالروني ونجى اربس طيرة وحبام
 والمنة كقول الفرزدق في كعب بن ابي حور
 ضاقت ولم يترك وعات ولم يبع من الناس لمن امانات على وتر
 والوعاء كقول النابغة الذبياني للنعان
 اتوعد عمدا لم تنك امانة وتترك عبد ظالما وهو ظالم
 جلت على ذنبه وتركته كذي العز يثقب غيره وهو راجع

والثيب

والتثيب كقول امر القيس
 كان دما الهاديات بحره عصارة جئا بشيب من قبل
 والتثيب كقول
 الم تراني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيب
 واقصا صا اخبار كقول التوسر بن يعقوب
 حيرت الزباغ على حمل ديارهم فكأنهم كانوا على سعاد
 قاة والتثيب اخارج عن القدي والتقصير كقول امر القيس
 اذا ما الرثا في العمار تفرجت تفرج اثناء الوشاح المفصل
 ومثله قول
 كان عيون الوشوح حول جبالنا فارتحلنا الخرج الذي لم يثيب
 وكقوله في تشيبه قلوب الطير
 كان قلوب الطير يطربا وياسا لذي وركها الصا والخفا بالاك
 وزهر الرواة ان هذا الحسن هو عهد في تشيبه تشيبين تشيبين في بيت
 واحد وكقوله النابغة الذبياني في بقود ذوق الثور من صا الكلب
 كانه خارج من صا صفة سفود شرب نوره عند مقنا
 وكقول زهير بن ابي صف طمان
 يكرن تكولا واشتحن شجرة حين وادى لرت كاليده الغم
 وكقول الحظيعة بصف لغام ناقته
 ترى من لحيتها اذا ما ترحمت لغاما كبيت العنكبوت المحدث
 وكقوله النابغة الحمديك
 رمي صنم نايه فاستمر بطيعة كحاشية البر واليا في المشرق
 وكقول لكت بصف آثار السوف
 تشيبه في الهام آثارها مشاقير رمي اكلن البربرا
 وكقول الشاع بصف فرسا
 صفوح محذرها قد طال جربها كاقبت الكفا لولد الجادل
 وكقول نعل بن صفير المازني بصف الزباب
 كان الزباب ذوقين السحاب تمام يعلق بالوتر جمل

وكقول حمدي بن الرقاع يصف قرن خشف
 ترجمي عن كاتبة ابنة زوجه قلم اصابت من الندوة بداها
 وكقول امرئ القيس
 مصهفة بيضاء عن نفاضة ترايبها مصقولة كالسحافل
 نضى الظلام بالعتاش كاترا مائة عشي مراهب مستبطل
 وقال يصف نعمة بشرها
 من القاصرات الطرف لو ذقت تحول من الذب فوضايتها الاثرا
 وقال جابر الطائي يصف نعمة امرأة
 بفضلى لذي البيت القليل خصاؤه اذ هي يوما حاولت ان تبتما
 وقال عنتى باهله في المتبرين وهب برزبه
 برة حروي ونور ينصا به كما احشاء سواد الليلة العمر
 وقال ابو كبر الهذلي
 فاذا نظرت الى ابنة وجهه برقت كبري العارض المتاملر
 وقال ابو الطحان القيسي
 احشاء لهم احاسيم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الخرم ثاقبة
 وقال مزاحم العقيلي في مثل ذلك
 ترى في سنا الماوى كل عيشة على عقول الزين او في النحل
 وجوها لوان الدليلين اعشواها صدغ البوي حتى ترى الليل يهمل
 وقال اعراق يصف نعمة امرأة
 كان وميض البرق بيني وبينها اذا هان من بعض الحدي ابتسامها
 وقال اخضر
 لو كنت ليلد من بلالي الزهر كتبت من السبيض وفاة الدهر
 فراء لو تبتني هاشم شيرى ه وقال ابن منقار الفراء
 ممدع غليلة من اسما من خارجة الفراء
 كان الرضا علفت في جنبه وفي انفه الشيرى وفي عيد القمر
 وقال نابتة وصف الخليلي قول زهره فيهم
 يطعمهم ما اوعوا حتى اذا اطلعوا ضارب حتى اذا ما صاروا اقصا

المعنوية
 الصغوية

وقول
 على تكثيرهم حتى من غيرهم وعند المقلين الساحة والبذل
 وقول
 لو كان بقعد فوفا الشين منكم قوم باحاسيم ومجدهم فعدوا
 وقول
 من تلق منهم نقل لاقت سيدهم مثل النجوم التي يريها السالك
 وقال حسان في آل خنفة
 فمشون حتى ما تهن بجلابهم لو يسا لون عن الحواد القبل
 وقال ابو عشي ممدع الحلي
 تشب لمقر ومرت ينصطلياها ويات على المنا والندى المحلق
 وقول
 انت خير من الف الفين العموم اذا ما كتبت وجوه الرجال
 وقال قيس بن عاصم المسقرى
 وان لصبا اضيف من غير ربة وما في الونك من شيم العبد
 وقالت امرأة من الورد تصف قوسها
 قوم اذا حصر والهباع فله صرت يهضمهم ولو برزجر
 خبز العيون الى لواءهم يترقدون كانهم كسر
 وكقول الريح
 اذا هم التي بين عيني عزمي ونكبت من ذكر العواقبانيا
 فاكرم يد من صاحبة ان تفتني واكرم يد من طالب الون طالبا
 وقال ابو رظا في المخراف كقول امرئ القيس
 وقد اغتدى والظيرة وكاتبها لمحي وقيدلوا وابد هيكلا
 وكقول النافعة
 اناك شمق والملوك كوكب اذا طلعت لم يسبق منهن كوكب
 وكقول طرفة يصف سفا
 اجثقة لا ينثني من صريرته اذا قال مهلا قال طاجرة قد
 وكقول الخطيبه ممدع ابن شام

المعنوية
 الصغوية

فقلت لما تم على بصلبه وارده في انحاء اوانه بكل كل
وقال زهير
 شد ولم ينظر بوقا كثيرة لذي حيث القبر رحلها ام تشم
 ولا رجل المنية **وقال** تباطر في ثمن بن بكر
 اذ هزه وعظم قرن بصلت فواجدا فواها المنايا الصواك
 ولا يوجد المنية ولو **وقال ايضا**
 يظن نياحي الوتر لم يكدم الصفا به كذبة الموت خزبان ينظر
 ولو عين الموت **وقال ابو ذؤيب الليثي**
 واذا المنية انشبت اطفاها الغيت كل تمية لو تنفع
 ولو ظفر المنية **وقال** بكر بن جرهم الهذلي يصف قائله
 فاوسن عقبيته دما واصحت انا من رجله ذاهف ذمعا
 ولو انض للنام ولو عين **وقال** رجل يصف قبح امره
 انما اربحها جربا تنضبه لو زبول الساق الرومكا ساقا
 فاستمارها وصف الجرباء **وقال** اعرابي يصف رجله
 ودا هيبه جربها جارم جعلت رداك فيها خارا
 يقول فتمت منك روس اطالها **وقال** ذي الرمة
 سقاء السرى كاس النعاب فراسه ليلن الكرى من اول اللباس
 ولا دين للكرى ولا كاس للنعاس **وقال** في حسن الخروج من
 بكاء الطلل وصف الرجل والوطنان وفرق الجرباء بعير
 ذغ ذا وغد عن ذوا **وقال** ذكر كلبا من صدر الكهجر لا يبعده الجواه
 ولا يفتر به بعيره **وقال** الوعثي يمدح ابو سؤد من المنذر
 لو تشكى الخ وان ينجي لو سؤد اهل الهندى واهل الفعال
وقال يمدح هوذة
 انضيتها بعد اطال الهباب بها توتم هوذة لا يتكاو ووزعا
وقال الخطيب يمدح ابن شماس
 فانزلت القوجاء ترمي برامها اليك ابن شماس يرفع وعندي
وقال اشاع يمدح غرابا لرومي

اذا بلغته وحملت رجلي عمارة فاشرفي بدم الوترين
وقال عنزة
 خيت من طلائق قدم عهدى احوى واقفر بعد دم الهنيم
وقال احسان وقد تقسم في باب الهباء واعداها ههنا لونه خرجم
 على هذه السيل من نسيته الى هباء
 ان كنت كاذبا الذي عدتني فنجوت بنجى الخرب من هباء
 ترك الوحبة ان يقابل دو نمم ونجا براس طيرة ولبام
وقال رحمة الطاي يمدح بني بدر
 ان كتبت كارهة لعبيتنا هاني فحلي في بني بدر
وقال ذوالرمة يمدح هادي بن احون المازني
 حنت الى نعم الدنيا فقلت لها امي هلا زعي على التوفيق والهدى
وقال في محاوراة الرضا و هو ذكر الشئ مما تقدم وحوده
 وكقول تبارك وتعالى لو يموت فيها ولو يحيى **وقال** زهير في الغزاة
 ههنا لعم السندان وجدتما على كل جان من حجيل ومبير
 التحيل ضد المبير **وقال**
 فظن تصيرا على قومه وظل على الناس بوما طويلا
وقال طرفة
 جسام اذا ما قمت مستصرا به كفى العود من هذا الهدى ليس يعصده
وقال
 ساق هواك على نواك كما اترهواء مختلف ومؤتلف
وقال مهمل
 فان بك باذننا يظال ليلى فقد اذكي من الليل القصير
وقال عمرو بن معدى كرب
 اعادوا لئدما ان طريف اخبى الخ من مابك تار
وقال الوعثي
 فارى من عصاك اصبح يمزونا وكعب الذي يطبعك عال
وقال رعي بن يور يصف ذنبا

بنام باهدي معلية ويتقى العدة باهزي فهو يقظان هاج
 وقال حارثة بن بدر القدياني
 وادبلين اذا غوسرت مقسرة وكل امرئ ما يوسرت مسيور
 وقال اعرابي بصف قوسا
 في كفة مغطنة متووع صفراء نصبي بعد ان يطبع
 وقال المطابق وهو تكرر اللفظة بمعنى مختلفة في نحو قول
 اسعز وجل وبانته الموت من كل مكان وما هو ميت وترى الناس
 سكارى وما هم بكاري **ق** طرفه
 كرم يروي نفسه فحيا به سئل ان يتناصدي اينا الصدي
 الصدي الهامة والصدي العطين وقال اعرابي
 ان التي ناولني فردتها قلت قلت فها بها لم تقبل
 وقال جرير
 فاذا لمعقولة عمال من العلى وما زال مجوسا عن الخيز جاب
ق اعرابي
 ترمى بانسانها انسان مصلتها انسان من ضوري التي غضبول
 اراد ترمى بذكر حبه ادموعها **ق** اعرابي
 سلامه اسم يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام
 مطر من العنب ومطر اسم رجل **ق** اعرابي ايضا
 ومضروب تبت لغرضت تطوطة الطراف في اطراف
 المضروب من ضربت النج يريد ما صاه الصرب من النج فهو يبت
 لغرضت **ق** اعرابي بصف سهارى به شبرا فانفذ
 حتى يخاض خوفه وما تخاه يريد بخا الهم من خوف
 العبر وما تخا العبر من الرعب بالمنية **ق** ابن اخي نايطرا
 كل ما ض قد تروى بماض كئنا البرق اذا ما سئل
 يريد ما ض من الرجال تروى بصف ما ض قاطع **ق**
 وكم من ضام مرتب مجامه وكم عامل فيهم ما سمر عامل
ق واما حارة اللفظ فالمرء بالمرء المستغلق البودي

واد السناف العامى ولكن ما اشتدتم وسهل لفظه ونأى
 واستصعب على غير المطوعين مراده وهو ما كانه واتفاق
 النظم ما طاب خريصه وسلم من السناد والرقواء والكفاء والجاره
 والريطاء وغير ذلك من محبوب الشعر وما قد سهل العمل الجازة
 من قصر مدود ومد مقصور وضروب اخرى كثيرة وان كان
 ذلك قد غفل القدماء وهاهنا عن حيل الشعر وقد جئنا بعض طوي
 في ذلك في هذا البيت ذكرناها خاصة فالسناد دخول العفة
 على الضمة والكسرة نحو قول وبقاء من زهير العمسي
 رابت زهيرا تحت كل كفا خالد فاقبلت اسمي كالنحو ان ابادر
 ضلت بميتي يوم اضرته خالد ومنعه مني الحديد المظافر
 فكسرو فجع والرقواء مثل قول الشاعر
 خليلي ان قد سالت فاقضرا مكة ايام الترحيل والخبر
 اذا قبل الرضات اضرته ثيابا لم ياتم وكان له اجر
 فان زاد رادد فحسانه متاقرا نحو اسد عنه بها الوزرا
 فكرورفغ ونضب والركفاء دخول الذاك على الظاء والنون
 على الميم وهي الازرف المشابهة على اللسان نحو قول جرير العمسي
 يا اترهني وانتي مفاد كائنها والهمد من قياظ
 جمع الذاك والظاء وكقول الودع
 فنج ان اليرشي هين الكلم الطيب والظفم
 جمع النون والميم والبرجاة اجتماع الراءات كالغبر والعين
 والسين والشين والياء والياء تقول الشاعر
 شحت من الفة ومن صديق كائنها كئسه ضبت في صبغ
 وكقول المتن ظفرش نوم على بطن فرش
 وكقول اليهودي
 رب شتم سمعته فصامته وعنى تركته فكعبت
 ينفغ الطيب القليل من الرزق وله ينفغ اكثر الخشيت
 جمعوا بين العين والغين والسين والشين والياء والياء ه

والربطانكر بل لغاية بمعنى واحد **كقول حاتم**
 أما وحياتان يصح صدى بفقرة من الرض لماما لدى ولو
 وقال فيها
 فمك به العاقب ويوكل طمنا وما إن فغرت البداغ ولو الخبز
 نكر الخبز بمعنى واحد **وقال** المذلل من آيات الشعر المقلد
 شطاه وتكافأت حاشيتاه وتم باهما وقف عليه معناه وإنما
 ليدها سائقا وروح دونها نيرا توخصا صديقتها ولبه
 مجامعها وأنها مستعمرة بعض زيم ومجتمعة بما ناسها منه لتوسط
 ذروتها وتأييد من التعدي والتقصير دونها والتوسط
 ممدوح بكل لغة موسوم بكال الحكمة قال أبو جابر ثناءه وقد
 سماؤه والذين ذالوا انفقوا ليسوا ولم يفتروا وكان بين
 ذلك قواما وقال أبو جابر ولو بجزيرة بصرى تملك ولو تحافت بها
 وابتغ بين ذلك سبلا وقيل من الله بين المقصر والغالي **وقيل**
 خير لو مواسطها وبعدد قربها الوشاعر من اللغة وأبوها
 عندها الرواية واشبهها بالوئام السائرة نحو القفا أقل القفا
 ولو غدرة غيره وأغدر من نيزر والذو زدم الجواب حتى أصوب
 والحاجة بحث الخيلة والوقاء عقد الإخاء ونزل الموجود
 غاية الجود ومن جاد ساد حين ذكر قول امرئ القيس
 الله حكوا حج ما طلقت به والبر خير حمية الرجل
وقول النابغة
 اليأس عما فات يعقب راحة ولربت عظيمة تقود ذبا حيا
وقال زهير بن أبي سلمى
 ومن يعترب يجبهه وأصدى فيه ومن لو يكره نفسه لو يكره
وقول طرفة
 سندی لك الأيام ما كنت جاهدا وما بك يا رخا من لم يزد
 ارض الدهر كذا أنا فضلا لليلة وما تنقص الأيام والدم يند
وقول المرقش أبو بكر

ليس

ليس على طول الحياة ينم ومن وراء المرء ما يعلم
وقال عددي بن زيد
 قد ندرت بالمعنى من جفده والخير قد يصيب جفده المجرى
وقول الحطيم
 من يجعل الخير لا يقدم خواريه لا يذهب العرف بين الله والناس
وقال لبيد
 أكذب النفس إذا جحدتها إن صدق النفس ينزى بالويل
وقول حسان
 فلا تقعن تراكبوا لك فان لكل نصيب نصيبا
وقول العطاء
 قد ندرت المتأني بعض ضاحية وقد يكون مع المستجير الزلل
وقول أبو سفيان بن قريظ
 اتبل من الدهر ما اتاك به من فرغتنا بعيشه نفعه
وقول عبيد بن الأبرص
 من يسئل الناس يحرموه وسائل الله لا يجيب
قال ولو بايات العزة واحداها عز وهو ما يحرم صدره ليرتقا
 معناه دون غيره وكان لو طرح آخره لو غنى ولا يوسع ذنوبه
 وإنما لغنا هذه البريات بحسبته وجعلناها بالسوابق لوجه ماله
 ايها ومازجهما لها في التناق وأبيلها وان اشدق واظهرها لوت
 سبيل المتكبر برفها من دغية المكلر لو استفهم فاضف الكلام على
 الناطق مؤونة واسهل على الناس تحمل ما ضمن عند الله مراد قائله
 واما في قليله وضوح دليله فقد وصف العرب ابو جابر فخر طيب
 وذكر ان لو اختصار فضيلة فمنا لو اتمج دالة لو تجحجج ولو يبطي بوج
 صرح عن ضمير او ما فاعني وهذه الطبقة من الوختار والوع
 من الوشاعر كتشبيه الخساء ولبيد قالت الخنساء
 وان صحرا التاتم الهداة به كانه علم في مراسه نار
وقالت لبيد

شبهها

توم رباط الخيل حول بطنهم وأسنة تترشق بطن نجومًا
 فانك كالليل الذي هو نير يركي وان قلت ان المتأني عليك واسع
 اخوتفة لا يذهب الخرم اليك ولكنه قد يذهب المال فائيلة
 رب جهم اصاحه عدم المالك وجعل فطما عليها للتعظيم
 اذ لم تستطع شيئا وقفة وحاوזה الى ما تستطيع
 المرء عاشر في كل ذيب طول الحياة له تعذيب
 افصر فكل طالب سيميل اذ لم يكن على الحبيب جوار
 تعدوا الذباب على من لا كرب له وتبقى برص السامد بالحامى
 لا يضلح الناس فوضي لسلوة لهم ولو سرة اذ اجها لهم سادوا
 لا تحرد امر حتى يحكمه ولو ذمقته من غير تجريب
 شعوا وتمعن من ينج لو تجر بها ومن تجر من يستفح المار وطر
 بقية قائله وكان كعجل الخيل والكلور يعقب الليل وانما رتبنا
 لها وانتظامها وانما ذاك الف بين ارباب الطبقة الثانية والآخر
 الرتبة الثالثة خلصت اخرها سلمة معسلة فاذا وصل بين الحمار
 ارباب المصلية واول السطورا الطبقة الثالثة حصلت بهما مضمرة

على جودة الحجازها وحسن مقاطعها في الاستقبال كالولقاء المفردة
 المغننة بشهرتها عن لوبقيل كعند المذابح والكل المار وتم العوس
 وصناد الفصان وذو الحدين وملوحبة النوسة وذو الرمحين
 وذو الردين فاك امرؤ النيس
 من ذكر ليلى واين ليلى وخير ما رمت لوبقيل
 ولوعن ثعنا غيره جاني وجرح اللسان كجرح اليد
 فملا بيتنا اقطا وسمنا وحسبك من غني شبع وري
 وقال الحرث بن عيلة الثيباني
 انا يا بزد اخلا لغيرهم والقول تحقره وقد ينحى
 وقال سهل بن
 هكتت به بيوت بني قباد وبعض القتل شئ للصدور
 فادنى حياك لو ابالك طاعلى افي امرؤ ساموت ان لم اتقى
 بحام سيفك واسلنايك والكلم الوصيل كالترقيب الكلم
 واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
 فذلك اقرب ان تلبا جسمها وللفضد بقية السير والحوق
 اتوت باصعبا وقال لثامنا بكملك ما ادرى ما قدرى
 فاذا وذك ليس لرد كره واذا مضى شئ كأن لم يفعل
 الى الحول ثم اتم السلام عليكا ومن يرك حولك كما لو فقد عندك

وقال ولم تثنى أو في المصباح وكنت تكا الفرب بالقره اجمع
 قال ورابعها الوصية وهي السقطة اخذواها وتخلصت
 ووصولها وكثرت فترها واعتبرت بصولها فهي كالحل الموصلة
 والقصور المحرمة والبرود المحرمة لمن يحتاج واستعملها لو كان
 فيها سوى ما فيها وهي كما قال الطائي في صفة مثلها
 تحمال في موقد الرواب من فاقم وناصر وقاب

باض صحيح

وكما قاله ابن جنبر
 كل فرد من مجاسنها كابين في فغته ميثله
 ليس فيها ما يقال له كملت لو ان ذا كمل

وقال امرؤ القيس
 فبدرها فغمه ارجل جميع بصير طلوب تنكرو
 الصخر الضهير جنى الضلوع تنوع طلوب نشيطا ينتر

وقالت ايضا
 مكرم مفضل مدبر معا كالمود وحق حطه السيل من عل

وقالت ايضا
 سليم الشطابيل التوي شيخ النسا له حجابات مشرفات على المعال

وقال زهير
 فباتت له جلمى واكرمت غيري واعرضت عنه وهو بار ومقانيله

وقال ابو عبيد
 طويل البعاد ربيع الوساد يحي المصانف ويعطي القعبرا

وقالت زهير
 وفي الجلم اذ هان وفي المنود زينة وفي الصدق نجاة من الشرافة

وقال منقذ بن الطام
 يا فضل للضيف الغريب والجار المصانف ومحدث الجرير

وقال ذوارقة
 لحاد في برج صفر في نجي كانها فضة قدمتها ذهب
 وقالت الحنساء